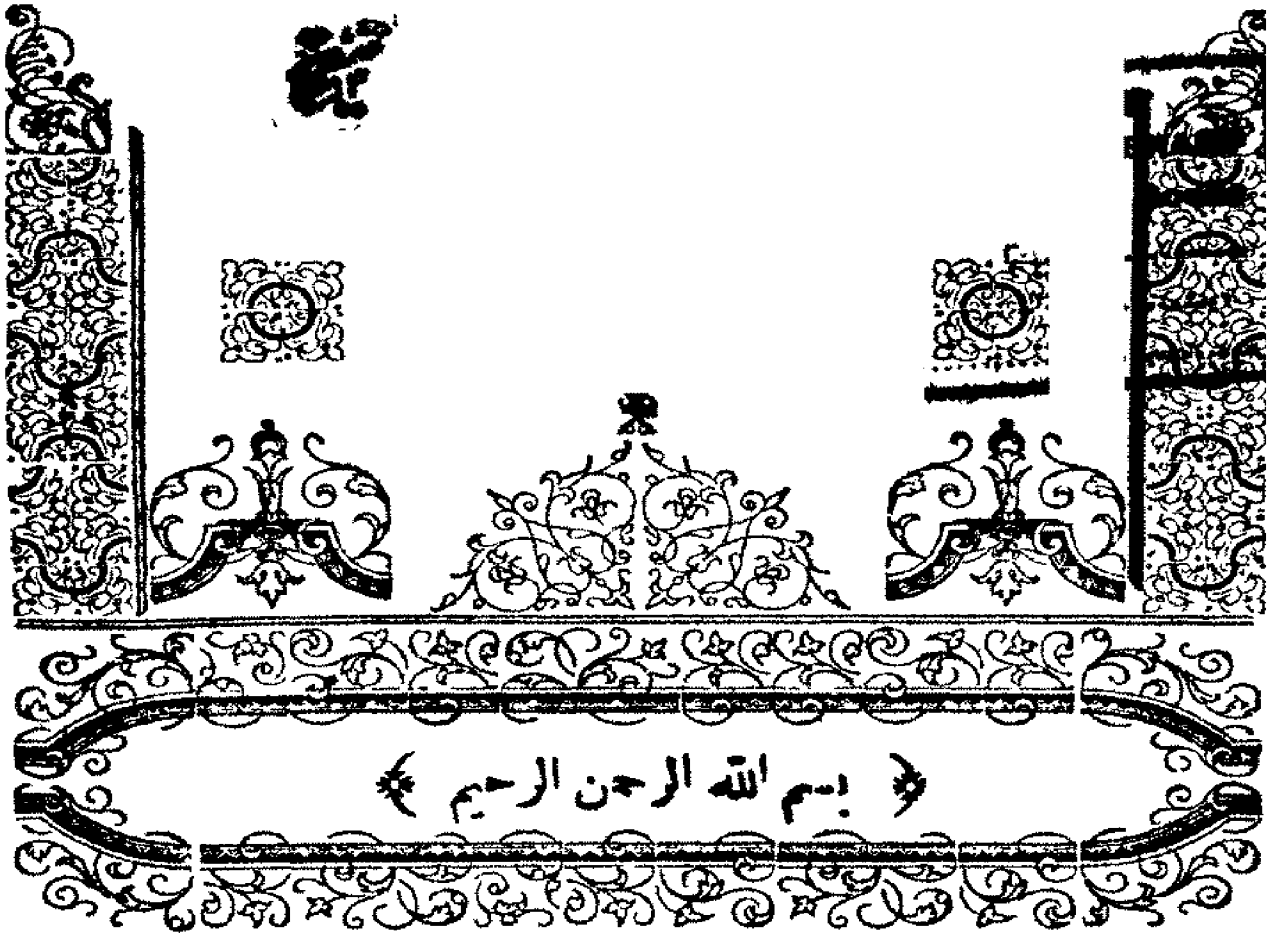

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الاتمان الاكملان على سيدنا
محمد خاتم النبيين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين وعلى آله
وصحبه اجمعين صلاة وسلاما دائمين بدوام السموات والارضين ﴿ أما
بعد ﴾ فالحمد لله مستحق الحمد وملهمه ومنشئ الخلق ومعدمه والصلاة
والسلام على أشرف الخلق وأكرمه المنعوت بأحسن الخلق واعظمه
محمد نبيه وخليله وصفيه وعلى آله واصحابه واحزابه واحبابه
فان كتاب الخلاصة الالفيه فى علم العربيه نظم الامام العلامة جمال
الدين أبي عبد الله محمد بن مالك الطائى رحمه الله كتاب صغر حجما
وغزر علما غير انه لافراط الايجاز قد كاد يعد من جملة الالغاز وقد
اسعفت طالبيه بمختصر يدانيه وتوضيح يساويه ويباريه أحل به الفاظه
وأوضح

وأوضح معانيه وأحلل به تراكيبه وأنقح مبانيه وأعذب به موارده
واعقل به شوارده ولا أخلي منه مسألة من شاهد وتمثيل وربما
اشير فيه الى خلاف أو نقد أو تعليل ولم آل جهدا في توضيحه
وتهذيبه وربما خالفته في تفصيله وترتيبه وسميته أوضح
المسالك الى الفية ابن مالك وبالله اعتصم واسأله العصمة مما يصم
لا رب غيره ولا مأمول الا خيره عليه توكلت واليه أنيب

﴿هذا باب شرح الكلام وشرح ما يتألف الكلام منه﴾

الكلام في اصطلاح النحويين عبارة عما اجتمع فيه أمران اللفظ
والافادة والمراد باللفظ الصوت المشتمل على بعض الحروف تحقيقا أو
تقديرا والمراد بالمفيد ما دل على معنى يحسن السكوت عليه واقل ما يتألف
الكلام من اسمين كزيد قائم ومن فعل واسم كقام زيد ومنه
استقم فانه من فعل الامر المنطوق به ومن ضمير المخاطب المقدر
بأنت والكلام اسم جنس جمعي واحده كلمة وهي الاسم والفعل والحرف
ومعنى كونه اسم جنس جمعي انه يدل على جماعة واذا زيد على لفظه
تاء التأنيث فقيل كلمة نقص معناه وصار الاعلى الواحد ونظيره لبن
ولبنة ونبق ونبقة وقد تبين بما ذكرناه في تفسير الكلام من أن شرطه
الافادة وانه من كلمتين وبما هو مشهور من ان أقل الجمع ثلاثة أن
بين الكلام والكلم عموما وخصوصا من وجه فالكلام أعم من جهة
المعنى لانطلاقه على المفرد وغيره وأخص من جهة اللفظ لكونه لا
ينطلق على المركب من كلمتين فنحو زيد قام أبوه كلام لوجود الفائدة
وكلم لوجود الثلاثة بل الاربعة وقام زيد كلام لا كلم وان قام زيد

بالعكس والقول عبارة عن اللفظ الدال على معنى فهو اعم من الكلام والكلم والكلمة عموما مطلقا لاعموما من وجه وتطلق الكلمة لغة ويراديها الكلام نحو كلا انها كلمة وذلك كثير لا قليل

﴿فصل﴾ يتميز الاسم عن الفعل والحرف بخمس علامات (احداها) الجر وليس المراد به حرف الجر لانه قد يدخل في اللفظ على ما ليس باسم نحو عجبت من أن قمت بل المراد به الكسرة التي يحدثها عامل الجر سواء كان العامل حرفا ام اضافة ام تبعية وقد اجتمعت في البسملة (الثانية) التنوين وهو نون ساكنة تلحق الآخر لفظا لا خطا لغير توكيد فخرج بقيد السكون النون في ضيفن للطفيلي ورعشن للرتعش وبقيد الآخر النون في انكسر ومنكسر وبقولي لفظا لا خطا النون اللاحقة لآخر القوافي وستأتي وبقولي لغير توكيد نون نحو لنسفعا ولتضربن ياقوم ولتضربن ياهند وانواع التنوين أربعة احدها تنوين التمكين كزيد ورجل وفائدته الدلالة على خفة الاسم وتمكنه في باب الاسمية لكونه لم يشبه الحرف فيبنى ولا الفعل فيمنع من الصرف الثاني تنوين التنكير وهو اللاحق لبعض المبنيات للدلالة على التنكير تقول سيبويه اذا أردت شخصا معينا اسمه ذلك وايه اذا استزدت مخاطبك من حديث معين فاذا اردت شخصا ما اسمه سيبويه او استزادة من حديث ما ونحوهما الثالث تنوين المقابلة وهو اللاحق لنحو مسلمات جعلوه في مقابلة النون في نحو مسلمين الرابع تنوين التعويض وهو اللاحق لنحو غواش وجوار عوضا عن الياء ولاذ في نحو ويومئذ يفرح المؤمنون عوضا عن

الجملة

الجملة التي تضاف اذا اليها وهذه الانواع الاربعة مختصة بالاسم وزاد
جماعة تنوين الترنم وهو اللاحق للقوافي المطلقة اي التي آخرها
حرف مد كقوله

﴿ أقلي اللوم عاذل والعتابن * وقولي ان أصبت لقد اصابن ﴾

الاصل العتابا واصابا ففي بالتنوين بدلا من الالف لترك الترنم وزاد
بعضهم التنوين الغالي وهو اللاحق للقوافي المقيدة زيادة على الوزن
ومن ثم سمي غاليا كقوله

﴿ قالت بنات العم يا سلمى وانن * كان فقيرا معدما قالت وانن ﴾

والحق انهما نونان زيدتا في الوقف كما زيدت نون ضيفن في الوصل
والوقف وليسا من أنواع التنوين في شيء لثبوتهما مع أل وفي الفعل
وفي الحرف وفي الخط والوقف ولحذفهما في الوصل وعلى هذا فلا يرد ان
قيل من أطلق ان الاسم يعرف بالتنوين الا من جهة انه يسمى بهما
تنوينين أما باعتبارهما في نفس الامر فلا (الثالثة) النداء وليس المراد به
دخول حرف النداء لان يا تدخل في اللفظ على ما ليس باسم نحو يا ليت
قومي الا يا اسجدوا في قراءة الكسائي بل المراد كون الكلمة منادى
نحو يا أيها الرجل ويا فل ويا مكرمان (الرابعة) الى غير الموصولة كالفرس
والغلام فأما الموصولة فقد تدخل على المضارع كقوله ﴿ ما أنت بالحكم
الترضى حكومته ﴾ الخامسة الاسناد اليه وهو أن تنسب اليه ما يحصل
به الفائدة وذلك كما في قمت وأنا في قولك أنا مؤمن ﴿ فصل ﴾
يخص الفعل بأربع علامات احداها تاء الفاعل متكلما كان كقمت
أو مخاطبا نحو قمت باركت الثانية تاء التأنيث الساكنة كقامت

وقعدت فأما المتحركة فتختص بالاسم كقائمة وبهاتين العلامتين رد على من زعم حرفية ليس وعسى وبالعلامة الثانية على من زعم اسمية نعم وبئس الثالثة بالمخاطبة كقومي وبهذه رد على من قال ان هات وتعال اسما فعلين الرابعة نون التوكيد شديدة أو خفيفة نحو ليسجنن وليكونا وأما قوله ﴿أقائلن أحضروا الشهودا﴾ فضرورة ﴿فصل﴾ ويعرف الحرف بأنه لا يحسن فيه شيء من العلامات التسع كهل وفي ولم وقد أشير بهذه المثل الى أنواع الحروف فان منها ما لا يختص بالاسماء ولا بالافعال فلا يعمل شيأ كهل تقول هل زيد أخوك وهل يقوم ومنها ما يختص بالاسماء فيعمل فيها كفي نحو وفي الارض آيات وفي السماء رزقكم ومنها ما يختص بالافعال فيعمل فيها كلم نحو لم يلد ولم يولد ﴿فصل﴾ والفعل جنس تحته ثلاثة أنواع (أحدها) المضارع وعلامته أن يصلح لان يلي لم نحو لم يقم ولم يشم والافصح فيه فتح الشين لا ضمها والافصح في الماضي شممت بكسر الميم لا فتحها وانما سمي مضارعا لمشابهته للاسم ولهذا أعرب واستحق التقديم في الذكر على أخويه ومتى دلت كلمة على معنى المضارع ولم تقبل لم فهي اسم كأوه وواف بمعنى أتوجع وأتضجر (الثاني) الماضي ويتميز بقبول تاء الفاعل كتبارك وعسى وليس أو تاء التأنيث الساكنة كنعم وبئس وعسى وليس ومتى دلت كلمة على معنى الماضي ولم تقبل احدى التاءين فهي اسم كهيهات وشتان بمعنى بعد وافترق (الثالث) الامر وعلامته أن يقبل نون التوكيد مع دلالته على الامر نحو قومن فان قبلت كلمة النون ولم تدل على الامر

فهي

فهى فعل مضارع نحو ليسجنن وليكونا وان دلت على الامر ولم تقبل النون فهى اسم كـ نزال ودراك بمعنى انزل وأدرك وهـذا أولى من التمثيل بصه وحيهـل فان اسميتهما معلومة مما تقـدم لانهما يقبلان التنوين

﴿ هذا باب شرح المعرب والمبنى ﴾

الاسم ضربان معرب وهو الاصل ويسمى متمكنا ومبنى وهو الفرع ويسمى غير متمكن وانما يبنى الاسم اذا أشبه الحرف وأنواع الشبه ثلاثة (أحدها) الشبه الوضعى وضابطه ان يكون الاسم على حرف أو حرفين فالاول كتاء قمت فانها شبيهة بنحو باء الجر ولامه وواو العطف وفائه والثانى كنا من قمنا فانها شبيهة بنحو قد وبل وانما أعرب نحو أب وأخ لضعف الشبه بكونه عارضا فان أصلهما أبو وأخو بدليل أبوان واخوان (الثانى) الشبه المعنوى وضابطه أن يتضمن الاسم معنى من معانى الحروف سواء وضع لذلك المعنى حرف أم لا فالاول كمتى فانها تستعمل شرطا نحو متى تقم أقم وهى حينئذ شبيهة فى المعنى بان الشرطية وتستعمل أيضا استفهاما نحو متى نصر الله وهى حينئذ شبيهة فى المعنى بهمزة الاستفهام وانما أعربت أى الشرطية فى نحو أيما الاجلين قضيت والاستفهامية نحو فاى الفريقين أحق لضعف الشبه بما عارضه من ملازمتهما للاضافة التى هى من خصائص الاسماء والثانى نحو هنا فانها متضمنة لمعنى الاشارة وهذا المعنى لم تضع العرب له حرفا ولكنه من المعانى التى من حقها ان تؤدى بالحروف لانه كالخطاب والتنبيه فهنا مستحقة للبناء لتضمنها المعنى الحرف الذى

كان يستحق الوضع وانما أعرب هذان وهاتان مع تضمنهما معنى الاشارة لضعف الشبه بما عارضه من مجيئهما على صورة المثنى والتثنية من خصائص الاسماء (الثالث) الشبه الاستعمالي وضابطه ان يلزم الاسم طريقة من طرائق الحروف كأن ينوب عن الفعل ولا يدخل عليه عامل فيؤثر فيه وكأن يفتقر افتقارا متأصلا الى جملة فالاول كمتى وأوه فانها نائبة عن بعد واسكت وأتوجع ولا يصح ان يدخل عليها شئ من العوامل فتتأثر به فأشبهت ليت ولعل مثلا لا ترى انهما نائبان عن أتمنى وأترجى ولا يدخل عليهما عامل واحترز بانتفاء التأثر من المصدر النائب عن فعله نحو ضربا في قولك ضربا زيدا فانه نائب عن اضرب وهو مع هذا معرب وذلك لانه تدخل عليه العوامل فتؤثر فيه تقول أعجبني ضرب زيد وكرهت ضرب عمرو وعجبت من ضربه والثاني كاذا واذا وحيث والموصولات الا ترى انك تقول جئتك اذ فلا يتم معنى اذ حتى تقول جاء زيد ونحوه وكذلك الباقي واحترز بذكر الاصالة من نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم فيوم مضاف الى الجملة والمضاف مفتقر الى المضاف اليه ولكن هذا الافتقار عارض في بعض التراكيب الا ترى انك تقول صمت يوما وسرت يوما فلا يحتاج الى شئ واحترز بذكر الجملة من نحو سبحان وعند فانهما مفتقران بالاصالة لكن الى مفرد تقول سبحان الله وجلست عند زيد وانما أعرب الاذان واللتان ورأى الموصولة في نحو اضرب ايهم أفضل لضعف الشبه بما عارضه من المجيء على صورة التثنية ومن لزوم الاضافة وما سلم من مشابهة الحرف فمعرب وهو

نوعان

To: www.al-mostafa.com

قوله ان ما يظهر اعرابه كارض تقول هذه ارض ورأيت ارضا ومررت بارض وما لا يظهر اعرابه كالفتى تقول جاء الفتى ورأيت الفتى ومررت بالفتى ونظير الفتى سما كهدى وهى لغة فى الاسم بدليل قول بعضهم ماسماك حكاه صاحب الافصاح واما قوله ﴿والله أسماك سما مباركا﴾ فلا دليل عليه فيه لانه منصوب منون فيحتمل ان الاصل سم ثم دخل عليه الناصب ففتح كما تقول فى يد رأيت يدا ﴿ فصل ﴾ والفعل ضربان مبنى وهو الاصل ومعرب وهو بخلافه فالمبنى نوعان (احدهما) الماضى وبناؤه على الفتح كضرب واما ضربت ونحوه فالسكون عارض اوجبه كراهتهم توالى اربع متحركات فيما هو كالكلمة وكذلك ضمة ضربوا عارضة لمناسبة الواو (والثانى) الامر وبناؤه على ما يجزم به مضارعه فنحو اضرب مبنى على السكون ونحو اضربا مبنى على حذف النون ونحو اغزمبنى على حذف آخر الفعل والمعرب المضارع نحو يقوم لكن بشرط سلامته من نون الاناث ونون التوكيد المباشرة فانه مع نون الاناث مبنى على السكون نحو والمطلقات يتربصن ومع نون التوكيد المباشرة مبنى على الفتح نحو ولينبذن واما غير المباشرة فانه معرب معها تقديرا نحو لتبلون فاما تترين ولا تتبعان والحروف كلها مبنية ﴿ فصل ﴾ وانواع البناء اربعة احدها السكون وهو الاصل ويسمى ايضا وقفا ولفظه دخل فى الكلام الثلاث نحو هل وقم وكم والثانى الفتح وهو اقرب الحركات الى السكون فاذا دخل ايضا فى الكلام الثلاث نحو سوف وقام واين والنوعان الآخران هما الكسر والضم ولثقلهما ونقل الفعل لم يدخلا فيه

ودخلا فى الحرف والاسم نحو لام الجر وامس ونحو منذ فى لغة من جرهما أو رفع فان الجارة حرف والرافعة اسم ﴿فصل﴾ الاعراب اثر ظاهر او مقدر يجلبه العامل فى آخر الكلمة وانواعه اربعة رفع ونصب فى اسم وفعل نحو زيد يقوم وان زيدا لن يقوم وجر فى اسم نحو بزيد وجزم فى فعل نحو لم يقم ولهذه الانواع الاربعة علامات أصول وهى الضمة للرفع والفتحة للنصب والكسرة للجر وحذف الحركة للجزم وعلامات فروع عن هذه العلامات وهى واقعة فى سبعة أبواب ﴿الباب الاول﴾ باب الاسماء الستة فانها ترفع بالواو وتنصب بالالف وتخفض بالياء وهى ذو بمعنى صاحب والفم اذا فارقته الميم والاب والاخ والحم والهن ويشترط فى غير ذو أن تكون مضافة لا مفردة فان أفردت اعربت بالحركات نحو وله أخ وان له أبا و بنات الاخ فأما قوله ﴿خالط من سلمى خياشيم وفا﴾ فشاذ والاضافة منوية أى خياشيمها وفاها واشترط فى الاضافة أن تكون لغير الياء فان كانت للياء اعربت بالحركات المقدرة نحو وأخى هارون انى لا املك الا نفسى وأخى وذو ملازمة للاضافة لغير الياء فلا حاجة الى اشتراط الاضافة فيها واذا كانت ذو موصولة لزمتها الواو وقد تعرب بالحروف كقوله ﴿فحسبى من ذى عندهم ما كفانيا﴾ واذا لم تفارق الميم الفم أعرب بالحركات ﴿فصل﴾ والافصح فى الهن النقص أى حذف اللام فيعرب بالحركات ومنه الحديث * من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوا * ويجوز النقص فى الاب والاخ والحم ومنه قوله

﴿بأبه اقتدى عدى فى الكرم * ومن يشابه أبه فما ظلم﴾

وقول

وقول بعضهم في التثنية أبان وأخان وقصرهن أولى من نقصهن كقوله ﴿ان أباها وأبا أباها﴾ وقول بعضهم * مكره أخاك لا بطل * وقولهم للمرأة حماة ﴿الباب الثاني﴾ المثنى وهو ما وضع لاثنين وأغنى عن المتعاطفين كالزيدان والهندان فانه يرفع بالالف ويجر وينصب بالياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها وحملوا عليه أربعة ألفاظ اثنين واثنتين مطلقا وكلا وكلتا مضافين لمضمر فان أضيفا الى ظاهر لزمتهما الالف ﴿الباب الثالث﴾ باب جمع المذكر السالم كالزيدون والمسلمون فانه يرفع بالواو ويجر وينصب بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها ويشترط في كل ما يجمع هذا الجمع ثلاثة شروط أحدها الخلو من تاء التأنيث فلا يجمع نحو طلحة وعلامة الثاني أن يكون لمذكر فلا يجمع نحو زينب وحائض الثالث أن يكون لعاقل فلا يجمع نحو راشق علما لكلب وسابق صفة لفرس ثم يشترط أن يكون اما علما غير مركب تركيبا اسناديا ولا مزجيا فلا يجمع نحو برق نحره ومعد يكرب واما صفة تقبل التاء أو تدل على التفضيل نحو قائم ومذنب وأفضل فلا يجمع نحو جريح وصبور وسكران وأحمر ﴿فصل﴾ وحملوا على هذا الجمع أربعة أنواع أحدها أسماء جموع وهي أولو وعالمون وعشرون وبابه والثاني جموع تكسير وهي بنون وأحرون وأرضون وسنون وبابه فان هذا الجمع مطرد في كل ثلاثي حذفت لامه وعوض عنها هاء التأنيث ولم يكسر نحو عضة وعضين وعزة وعزين وثبة وثبين قال الله تعالى كم لبثتم في الارض عدد سنين الذين جعلوا القرآن عضين عن اليمين وعن الشمال عزين ولا يجوز ذلك في نحو تمرة

لعدم الحذف ولا فى نحو عدة وزنة لان الحذوف الفاء ولا فى نحو يد ودم وشذ أبون وأخون ولا فى اسم وأخت و بنت لان العوض غير التاء وشذ بنون ولا فى نحو شاة وشفة لانهما كسرا على شياه وشفاه والثالث جموع تصحيح لم تستوف الشروط كأهلون ووابلون لان أهلا ووابلا ليسا علمين ولا صفتين ولان وابلا لغير عاقل والرابع ما سمى به من هذا الجمع وما ألحق به كعليون وزيدون مسمى به ويجوز فى هذا النوع أن يجرى مجرى غسلين فى لزوم الياء والاعراب بالحركات على النون منونة ودون هذا أن يجرى مجرى عربون فى لزوم الواو والاعراب بالحركات على النون منونة كقوله ﴿واعترتنى الهموم بالماطرون﴾ ودون هذه ان تلزمه الواو وفتح النون وبعضهم يجرى بنين وباب سنين مجرى غسلين قال

﴿ وكان لنا أبو حسن على * أبابرا ونحن له بنين ﴾

وقال ﴿دعانى من نجد فان سنينه﴾ وبعضهم يطرد هذه اللغة فى جمع المذكر السالم وكل ما حمل عليه ويخرج عليها قوله ﴿لابن الون ضاربين القباب﴾ وقوله ﴿وقد جاوزت حد الاربعين﴾

﴿ فصل ﴾ نون المثنى وما حمل عليه مكسورة وفتحها بعد الياء لغة كقوله ﴿على أحوذيين استقلت عشية﴾ وقيل لا يختص بالياء كقوله ﴿أعرف منها الجيد والعينانا﴾ وقيل البيت مصنوع ونون الجمع مفتوحة وكسرها جائز فى الشعر بعد الياء كقوله ﴿وأنكرنا زعانف آخرين﴾ وقوله ﴿وقد جاوزت حد الاربعين﴾

﴿الباب الرابع﴾ الجمع بألف وتاء مزيدتين ﴿كهندات ومسلمات

فان

فان نصبه بالكسرة نحو خلق الله السموات وربما نصب بالفتحة ان كان محذوف اللام كسمعت لغاتهم فان كانت التاء أصلية كأبيات وأموات أو الالف أصلية كقضاة وغزاة نصب بالفتحة وحمل على هذا الجمع شيأن أولات نحو وان كن أولات حمل وما سمي به من ذلك نحو رأيت عرفات وسكنت أذرعات وهي قرية بالشام فبعضهم يعربه على ما كان عليه قبل التسمية وبعضهم يترك تنوين ذلك وبعضهم يعربه اعراب مالا ينصرف وروا بالاوجه الثلاثة قوله

﴿ تنورتها من اذرعات وأهلها * بيثرب أدنى دارها نظر عالى ﴾

﴿الباب الخامس﴾ مالا ينصرف وهو ما فيه علتان من تسع كاحسن أو واحدة منها تقوم مقامهما كمساجد وصحراء فان جر بالفتحة نحو فيوا بأحسن منها الان أضيف نحو في أحسن تقويم أو دخلته ال المعرفة نحو في المساجد أو موصولة كالاعمى والاصم أو زائدة كقوله ﴿رأيت الوليد بن اليزيد مباركا﴾ ﴿الباب السادس﴾ الامثلة الخمسة وهي كل فعل مضارع اتصل به ألف اثنين نحو تفعلان ويفعلان أو واو جمع نحو تفعلون ويفعلون أو ياء مخاطبة نحو تفعلين فان رفعها بثبوت النون وجزمها ونصبها بحذفها نحو فان لم تفعلوا ولن تفعلوا وأما الا أن يعفون فالواو لام الكلمة والنون ضمير للنسوة والفعل مبني مثل يتربصن ووزنه يفعلن بخلاف قولك الرجال يعفون فالواو ضمير المذكرين والنون علامة رفع فتحذف نحو وأن تعفوا أقرب للتقوى ووزنه تفعوا واصله تعفووا ﴿الباب السابع﴾ الفعل المضارع المعتل الآخر وهو ما آخره ألف كيخشى أو ياء كيرمي أو واو

كيدعوفان جزمه من بحذف الآخر فأما قوله

﴿ ألم يأتيك والانباء تنمى * بما لاقت لبون بني زياد ﴾

فضرورة واما قوله تعالى انه من يتقى ويصبر فى قراءة قنبل فقيل من موصولة وتسكين بصبر اما لتوالى حركات الياء والراء والفاء والهمزة أو على انه وصل بنية الوقف واما على العطف على المعنى لان من الموصولة بمعنى الشرطية لعمومها وابهامها ﴿ تنبيه ﴾ اذا كان حرف العلة بدلا من همزة كيقرأ أو يقرئ ويوضؤ فان كان الابدال بعد دخول الجازم فهو ابدال قياسى ويمتنع حينئذ الحذف لاستيفاء الجازم مقتضاه وان كان قبله فهو ابدال شاذ ويجوز مع الجازم الاثبات والحذف بناء على الاعتداد بالعارض وعدمه وهو الاكثر

﴿ فصل ﴾ وتقدر الحركات الثلاث فى الاسم المعرب الذى آخره ألف لازمة نحو الفتى والمصطفى ويسمى معتلا مقصورا والضمة والكسرة فى الاسم المعرب الذى آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها نحو المرتقى والقاضى ويسمى معتلا منقوصا وخرج بذكر الاسم نحو يخشى ويرمى وبذكر اللزوم نحو رأيت أخاك ومررت بأخيك وباشتراط الكسرة نحو ظبى وكرسى وتقدر الضمة والفتحة فى الفعل المعتل بالالف نحو هو يخشاها ولن يخشاها والضمة فقط فى الفعل المعتل بالواو والياء نحو هو يدعوه ويرمى وتظهر الفتحة فى الواو والياء نحو ان القاضى لن يرمى وان يغزو

﴿ هذا باب النكرة والمعرفة ﴾

الاسم (نكرة) وهى الاصل وهى عبارة عن نوعين احدهما ما يقبل ال المؤثرة

المؤثرة للتعريف كرجل وفرس ودار وكتاب والثانى مايقع موقع مايقبل
أل المؤثرة للتعريف نحو ذى ومن وما فى قولك مررت برجل ذى مال
وبمن معجب لك وبما معجب لك فانها واقعة موقع صاحب وانسان وشئ
وكذلك نحو صه منونا فانه واقع موقع قولك سكوتا (ومعرفة)
وهى الفرع وهى عبارة عن نوعين أحدهما مالا يقبل أل البتة ولا يقع
موقع مايقبلها نحو زيد وعمرو والثانى مايقبل أل ولكنها غير مؤثرة
للتعريف نحو حارث وعباس وضحاك فان أل الداخلة عليها للمح
الاصل بها وأقسام المعارف سبعة المضمر كانا وهم والعلم كزيد وهند
والاشارة كذا وذى والموصول كالذى والتى وذو الاداة كالغلام
والمرأة والمضاف لواحدة منها كابنى وغلامى والمنادى نحو يا رجل لمعين
﴿ فصل فى المضمر ﴾ المضمر والضمير اسمان لما وضع لمتكلم
كأنا أو لمخاطب كأنت أو لغائب كهو أو لمخاطب تارة ولغائب أخرى
وهو الالف والواو والنون كقوما وقاما وقوموا وقاموا وقمن وينقسم
الى بارز وهو ماله صورة فى اللفظ كتاء قمت والى مستتر وهو بخلافه
كالمقدر فى قم وينقسم البارز الى متصل وهو مالا يفتتح به النطق ولا يقع
بعد الا كياء ابنى وكاف أكرمك وهاء سلنيه وباله وأما قوله ﴿ أن لا يجاورنا
الا لئام ﴾ فضرورة والى منفصل وهو ما يبتدأ به ويقع بعد الا نحو انا
تقول أنا مؤمن وما قام الا أنا وينقسم المتصل بحسب مواقع الاعراب
الى ثلاثة أقسام مايختص بمحل الرفع وهو خمسة التاء كقمت والالف
كقاما والواو كقاموا والنون كقمن وياء المخاطبة كقومى وما هو
مشترك بين محل النصب والجر فقط وهو ثلاثة ياء المتكلم نحو ربى

أكرمني وكاف المخاطب نحو ماودعك ربك وهاء الغائب نحو قال له صاحبه وهو يحاوره وماهو مشترك بين الثلاثة وهو ناخاصة نحو ربنا انا سمعنا وقال بعضهم لايختص ذلك بكلمة نابل الياء وكلمة هم كذلك لانك تقول قومي وأكرمني وغلامي وهم فعلوا وانهم ولهم مال وهذا غير سديد لان ياء المخاطبة غير ياء المتكلم والمنفصل غير المتصل والفاظ الضمائر كلها مبنية ويختص الاستتار بضمير الرفع وينقسم المستتر الى مستتر وجوبا وهو مالا يخلفه ظاهر ولا ضمير منفصل وهو المرفوع بأمر الواحد كقم أو بمضارع مبدوء بتاء خطاب الواحد كتقوم أو بمضارع مبدوء بالهمزة كأقوم أو بالنون كنقوم أو بفعل استثناء كخلا وعدا ولا يكون في نحو قولك قاموا ماخلا زيدا وماعدا عمرا ولا يكون زيدا أو بأفعل في التعجب أو بأفعل التفضيل كما أحسن الزيدين وهم أحسن أثاثا أو باسم فعل غير ماض كأوه ونزال والى مستتر جوازا وهو مايخلفه ذلك وهو المرفوع بفعل الغائب أو الغائبة أو الصفات المحضة أو اسم الفعل الماضي نحو زيد قام وهند قامت وزيد قائم أو مضروب أو حسن وهيهات الا ترى انه يجوز زيد قام أبوه اوما قام الا هو وكذا الباقي ﴿ تنبيه ﴾ هذا التقسيم تقسيم ابن مالك وابن يعيش وغيرهما وفيه نظر اذ الاستتار في نحو زيد قام واجب فانه لا يقال قام هو على الفاعلية واما زيد قام ابوه اوما قام الا هو فتركيب آخر والتحقيق ان يقال ينقسم العامل الى مالا يرفع الا الضمير المستتر كأقوم والى مايرفعه وغيره كقام وينقسم المنفصل بحسب مواقع الاعراب الى قسمين مايختص بمحل الرفع وهو انا وانت

وهو

وهو وفروعهن ففرع أنا نحن وفرع أنت أنت وأنتما وأنتم وأنتن وفرع هو هي وهما وهم وهن ومايختص بمحل النصب وهو اياه فما يدل على المعنى المراد نحو اياي للمتكلم واياك للمخاطب واياه للغائب وفروعها اياناواياك واياكما واياكم واياكن واياها واياهما واياهم واياهن ﴿ تنبيه ﴾ المختار ان الضمير نفس اياواما اللواحق لها حروف تكلم وخطاب وغيبة ﴿ فصل ﴾ القاعدة انه متى تأتى اتصال الضمير لم يعدل الى انفصاله فقولك قمت وأكرمتك لايقال فيهما قام أنا ولا أكرمت اياك فاما قوله ﴿ الايزيدهم حبا الى تهم ﴾ وقوله ﴿ اياهم الارض في دهر الدهاريز ﴾ فضرورة ومثال مالم يتأت فيه الاتصال أن يتقدم الضمير على عامله نحو اياك نعبد أو يلي الا نحو أمر أن لاتعبدوا الا اياه ومنه قوله ﴿ وانما * يدافع عن أحسابهم أنا أو مثلي ﴾ لان المعنى مايدافع عن احسابهم الا أنا ويستثنى من هذه القاعدة مسألتان (احداهما) ان يكون عامل الضمير عاملا في ضمير آخر أعرف منه متقدم عليه وليس مرفوعا فيجوز حينئذ في الضمير الثاني الوجهان ثم ان كان العامل فعلا غير ناسخ فالوصل أرجح كالهما من سلنيه قال الله تعالى فسيكفيكهم الله أنلزمكموها ان يسألكموها ومن الفصل * ان الله مايكلمكم اياهم * وان كان اسما فالفصل أرجح نحو عجبت من حبي اياه ومن الوصل قوله ﴿ لقد كان حبك حقا يقينا ﴾ وان كان فعلا ناسخا نحو خلتنيه فالارجح عند الجمهور الفصل كقوله ﴿ أخي حسبتك اياه ﴾ وعند الناظم والرماني وابن الطراوة الوصل كقوله ﴿ بلغت صنع امرئ

يراخالكه ﴿ (الثانية) ان يكون منصوبا بكان أو احدى اخواتها نحو الصديق كنته أو كانه زيد وفى الاربع من الوجهين الخلاف المذكور ومن ورود الوصل الحديث * ان يكنه فلن تسلط عليه * ومن ورود الفصل قوله ﴿ لئن كان اياه لقد حال بعدنا ﴾ ولو كان الضمير السابق فى المسألة الاولى مرفوعا وجب الوصل نحو ضربته ولو كان غيرا عرف وجب الفصل نحو أعطاه اياك أو اياى أو اعطاك اياى ومن ثم وجب الفصل اذا اتحدت الرتبة نحو ما لكنى اياى وملكتك اياك وملكته اياه وقد يباح الوصل ان كان الاتحاد فى الغيبة واختلف لفظ الضميرين كقوله ﴿ أنا الهماه قفو أكرم والد ﴾ ﴿ فصل ﴾ قد مضى ان ياء المتكلم من الضمائر المشتركة بين محلى النصب والخفض فان نصبها فعل أو اسم فعل أوليت وجب قبلها نون الوقاية فاما الفعل فنحو دعانى ويكرمنى وأعطنى وتقول قام القوم ماخلانى وماعدانى وحاشانى ان قدرتهن أفعالا قال ﴿ عد الندامى ماعدانى فاننى ﴾ وتقول ما أفقرنى الى عفو الله وما أحسننى ان اتقيت الله وقال بعضهم عليه رجلا ليسنى أى ليلزم رجلا غيرى واما تجويزا لكوفى ما أحسنى فمبنى على قوله ان أحسن ونحوه اسم واما قوله ﴿ اذ ذهب القوم الكرام ليسى ﴾ فضرورة وأما نحو تأمرونى فالصحيح ان المحذوف نون الرفع وأما اسم الفعل فنحو دراكنى وتراكنى وعليكنى بمعنى أدركنى وبمعنى اتركنى وبمعنى لزمنى واما اليت فنحو يالينى قدمت لحياتى وأما قوله ﴿ فياليتى اذا ما كان ذاكم ﴾ فضرورة عند سيبويه وقال الفراء يجوز ليتنى وليتى

وان

وان نصبها العمل فالحذف نحو لعلي أبلغ الاسباب اكثر من الاثبات كقوله ﴿أريني جوادا مات هزلا لعلني﴾ وهو أكثر من ليتي وغلط ابن الناظم بجعل ليتي نادرا ولعلني ضرورة وان نصبها بقية أخوات ليت ولعل وهي ان وأن ولكن وكأن فالوجهان كقوله ﴿وانني على ليلى لزاروانني﴾ وان خفضها حرف فان كان من أو عن وجبت النون الا في الضرورة كقوله

﴿أيها السائل عنهم وعني * لست من قيس ولا قيس مني﴾

وان كان غيرهما امتنعت نحو لي وبي وفي وخلاي وعداي وحاشاي قال

﴿في فتية جعلوا الصليب الههم * حاشاي اني مسلم معذور﴾

وان خفضها مضاف فان كان لدن أو قط او قد فالغالب الاثبات ويجوز الحذف فيه قليلا ولا يختص بالضرورة خلافا لسيبويه وغلط ابن الناظم بجعل الحذف في قد وقط اعرف من الاثبات ومثالهما قد بلغت من لدني عذرا قرئ مشددا ومخففا وفي حديث النار * قطني قطني * وقطى قطى * وقال ﴿قدني من نصر الخبيبين قدي﴾ وان كان غير من امتنعت نحو ابي واخي

﴿هذا باب العلم﴾

وهو نوعان جنسي وسيأتي وشخصي وهو اسم يعين مسماه تعيينا مطلقا فخرج بذكر التعيين النكرات وبذكر الاطلاق ما عدا العلم من المعارف فان تعيينها لمسمياتها تعيين مقيد ألا ترى ان ذا الالف واللام مثلا انما يعين مسماه مادامت فيه ال فاذا فارقته فارقه التعيين

ونحوهذا الغلام يعين مسماه مادام حاضرا وكذا الباقي ﴿ فصل ﴾
ومسماه نوعان أولوالعلم من المذكرين كجعفر والمؤنثات كنمرق وما
يؤلف كالقبائل كتغلب والبلاد كمدين والخيل كلاحق والابل
كشذقم والبقر كمرار والغنم كهيلة والكلاب كواشق ﴿ فصل ﴾
وينقسم الى (مرتجل) وهوما استعمل من أول الامر علما كأدد لرجل
وسعاد لامرأة (ومنقول) وهو الغالب وهوما استعمل قبل العلمية لغيرها
ونقله اما من اسم اما لحدث كزيد وفضل أولعين كاسد وثور واما من وصف
اما لفاعل كحرث وحسن اولمفعول كمنصور ومحمد واما من فعل اما ماض
كشمر أومضارع كيشكر واما من جملة اما فعلية كشاب قرناها
أواسمية كزيد منطلق وليس بمسموع ولكنهم قاسوه وعن سيبويه
الاعلام كلها منقولة وعن الزجاج كلها مرتجلة ﴿ فصل ﴾ وينقسم
أيضا الى مفرد كزيد وهند والى مركب وهو ثلاثة أنواع (مركب) اسنادي
كبرق نحره وشاب قرناها وهذا حكمه الحكاية قال ﴿ نبئت اخوالي بني
يزيد ﴾ (ومركب) مزجي وهو كل كلمتين نزلت ثانيتهما منزلة تاء التأنيث
مما قبلها فحكم الاول ان يفتح آخره كبعلبك وحضرموت الا ان كان ياء
فيسكن كمعدي كرب وقالي قلا وحكم الثاني ان يعرب بالضمة والفتحة
الا ان كان كلمة ويه فيبنى على الكسر كسيبويه وعمرويه (ومركب) اضافي
وهو الغالب وهو كل اسمين نزل ثانيهما منزلة التنوين مما قبله كعبدالله
وأبي قحافة وحكمه ان يجرى الاول بحسب العوامل الثلاثة رفعا ونصبا
وجرا ويجر الثاني بالاضافة ﴿ فصل ﴾ وينقسم أيضا الى اسم وكنية
ولقب فالكنية كل مركب اضافي في صدره أب اوام كابي بكر وأم كلثوم

واللقب

واللقب كل ما أشعر برفعة المسمى أو ضعته كزين العابدين وأنف الناقة والاسم ما عداهما وهو الغالب كزيد وعمرو ويؤخر اللقب عن الاسم كزيد زين العابدين وربما يقدم كقوله ﴿أنا ابن مزيقيا عمرو وجدي﴾ ولا ترتيب بين الكنية وغيرها قال ﴿أقسم بالله أبو حفص عمر﴾ وقال حسان

﴿وما اهتز عرش الله من أجل هالك * سمعنا به الا لسعد أبي عمرو﴾

وفي نسخة من الخلاصة ما يقتضي أن اللقب يجب تأخيره عن الكنية كأبي عبد الله أنف الناقة وليس كذلك ثم ان كان اللقب وما قبله مضافين كعبد الله زين العابدين أو كان الاول مفردا والثاني مضافا كزيد زين العابدين أو كانا بالعكس كعبد الله كرز أتبعت الثاني للاول اما بدلا او عطف بيان أو قطعته عن التبعية اما برفعه خبرا لمبتدء محذوف أو بنصبه مفعولا لفعل محذوف وان كانا مفردين كسعيد كرز جاز ذلك ووجه آخر وهو اضافة الاول الى الثاني وجمهور البصريين يوجب هذا الوجه ويرده النظر وقولهم هذا يحيى عينان ﴿فصل﴾ والعلم الجنسي اسم يعين مسماه بغير قيد تعيين ذي الاداة الجنسية أو الحضورية تقول أسامة أجرأ من ثعالة فيكون بمنزلة قولك الاسد أجرأ من الثعلب وأل في هذين للجنس وتقول هذا أسامة مقبلا فيكون بمنزلة قولك هذا الاسد مقبلا وأل في هذا لتعريف الحضور وهذا العلم يشبه علم الشخص من جهة الاحكام اللفظية فانه يمتنع من أل ومن الاضافة ومن الصرف ان كان ذا سبب آخر كالتأنيث في أسامة وثعالة وكوزن الفعل في بنات أو بروا بن آوى

ويبتدأ به ويأتي الحال منه كما تقدم في المثالين ويشبه النكرة من جهة المعنى لأنه شائع في أمته لا يختص به واحد دون آخر ﴿فصل﴾ ومسمى علم الجنس ثلاثة أنواع أحدها وهو الغالب أعيان لا تؤلف كالسباع والحشرات كأسامة وثعالة وأبي جعدة للذئب وأم عريط للعقرب والثاني أعيان تؤلف كهيبان بن بيبان للمجهول العين والنسب وأبي المضاء للفرس وأبي الدغفاء للأحمق والثالث أمور معنوية كسبحان للتسبيح وكيسان للغدر ويسار لليسرة وفجار للفجرة وبرة للبرة

﴿هذا باب أسماء الاشارة﴾

والمشار اليه اما واحد أو اثنان او جماعة وكل واحد منها اما مذكر أو مؤنث فللمفرد المذكر ذا وللمفرد المؤنث عشرة وهي ذي وتي وذه وته وذه وته وذه وته وذات وتا وللمثنى ذان وتان رفعا وذين وتين جرا ونصبا ونحو ان هذان لساحران مؤول ومجمعهما أولاء ممدودا عند الحجازيين مقصورا عند تميم ويقل مجيئه لغير العقلاء كقوله ﴿والعيش بعد أولئك الايام﴾ ﴿فصل﴾ واذا كان المشار اليه بعيدا الحقته كاف حرفية تتصرف تصرف الكاف الاسمية غالبا ومن غير الغالب ذلك خيرا لكم وللك أن تزيد قبلها الا ما الا في التثنية مطلقا وفي الجمع في لغة من مده وفيما سبقته ها وبنو تميم لا يأتون باللام مطلقا ﴿فصل﴾ ويشار الى المكان القريب بهنا أو ههنا نحو اناههنا قاعدون وللبعيد بهناك أو ههناك أو هنالك أو هنا أو هنا أو هنت اوثم نحو وأزلفنا ثم الآخرين

هذا